القضيتان موجهتين اما اذا كانتا موجهتين فلابد مع تلك الشرائط
من شرط آخر في الكل اى في المخصوصات والمحصورات وهو الاختلاف
في الجهة لانهما لو اتحدا في الجهة لم تناقضا لكذب الضروريتين مطلقتين
في مادة الامكان كقولنا كل انسان كاتب بالضرورة وليس كل
انسان كاتبا بالضرورة فانهما كذبتان لان ايجاب الكتابة
لشئ من افراد الانسان ليس بضرورى ولا سلبها عنه وصدق
الممكنتين فيها كقولنا كل انسان كاتب بالامكان وليس كل انسان
كاتبا بالامكان فقد بان ان الاختلاف في الجهة لابد منه في المتناقضات
قال فنقيض الضرورية المطلقة الخ اقول اعلم اولا ان نقيض كل
شئ رفعه وهذا القدر كاف في اخذ النقيض لقضية
قضية حتى ان كل قضية يكون نقيضها رفع تلك القضية فاذا
قلنا كل انسان حيوان بالضرورة فنقيضها انه كذب ليس بصحيح وكذلك في سائر
القضايا لكن اذا رفع تلك القضية فربما يكون نفس رفعها قضية
لها مفهوم محصل معين عند العقل في القضايا اللغوية وربما لم
يكن رفعها مفهوم محصل عند العقل في القضايا بل يكون رفعها

لازم

لازم مساويا له مفهوم محصل عند العقل فاخذ ذلك اللازم و
اطلق اسم النقيض عليه تجوزا فحصل لنقايض القضايا مفهومات
محصلة عند العقل وانما حصلت تلك المفهومات ولم يكف بالقدر
الاجمالي في اخذ النقيض ليسهل استعمالها في الاحكام فالمراد
بالنقيض في هذا الفصل احد الامرين اما نقيض المقصود او لازمه المساوى
اذا عرفت ذلك فنقول نقيض الضرورية المطلقة الممكنة العامة
لان الامكان العام هو سلب الضرورة عن الجانب المخالف
والاخفاء في ان اثبات الضرورة في الجانب المخالف وسلبها
في ذلك الجانب مما يتناقضان فضرورة الايجاب نقيضها
سلب ضرورة الايجاب وسلب ضرورة الايجاب بعينه
امكان عام سالب وضرورة السلب نقيضها سلب ضرورة
السلب وهو بعينه امكان عام موجب وكذلك امكان الايجاب
نقيضه سلب امكان الايجاب اى سلب سلب ضرورة السلب
الذى هو بعينه ضرورة السلب وامكان السلب نقيضه سلب
امكان السلب اى سلب سلب ضرورة الايجاب الذى هو بعينه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)